

شرح نونية ابن القيم (قوله: فرجعت من سفري وقلت لصاحبی)

81 7/6/7341هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الأمين واله وصحبه جايين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا - 00:00:00

يا ايها المؤمنين نعم قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نهيته الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة بانتصار للفرقة الناجية فرجات من سفري وقلت لصاحبی ومطيري قد الان هذا - 00:00:20

متصل بما سلف من قصة الركب الذي تقدم انهم نظروا في ما عند المتكلمين والفلسفه وما عند اهل الحديث ورأوا تباين فيما بينهم وهذا امر هذا الناظر الى يعني ان يتغير - 00:00:52

الامر وقد ظهر له ان مذهب اهل الحديث يعني اقرب الى العقل واقوى حجة وان اعتمادهم على القرآن على الوحي والمأثور انهم يظهرون على من مخالفهم بما يقيمون من البراهين العقلية - 00:01:32

والشرعية النقلية الى اخر ما تقدم والان يشرع ابن القيم في ذكر ما اال اليه امر هذا ان الناضل المتحير الذي نظر في كلام الطائفتين او الفريقين المثبتين لعلو الله والمثبتين لصفاته. ومذهب المعطلة النفاث - 00:02:07

العلو الى اخره يقول على لسانه والمسألة كما تقدم كل هذه يعني تشبيهه ورسم خيال يقول على لسانی هذا الفريق فرجعت من سفري بعد الطواف والطوافان والنظر في احوال العالم واحوال الطوائف. يقول رجعت من سفري - 00:02:50

ال القوم كلهن وقلت لصاحبی نعم ومعطية. ومطيري قوله ومطيري الان وقلت لصاحبی هذا سيأتي سيأتي مقول القول لكن بجملة حالية ومطيبة قد اعلنت يعني اعلمك بحران وقلت لكم ان الحران - 00:03:27

الدابة انها عندما تعني يغلبها الكلال انها تبرك بصحابها وتأبى السير ومطيبة قلت لصاحبی يأتي ما ما سيقول لصاحبی ومطيري قد اذنت بحرانها. خلاص بعد الكلام والاعياء اذت بحراء بركة - 00:03:59

وبطيء قد اعلنت بحراني هذا يشعر بطول المسيل شدة الاعياء والكلال ومطيبة قد اذنت بحراني يعني هذه لتصوير الجهد الجهد الذي بذله نعم. شوي شوي نعم مقوله وقول الان هو يقول لصاحبی خلاص اتركه - 00:04:39

خلصنا من من من هذه المذاهب خلصنا منها عطل رکابك نعم. احسن الله اليكم واستريح من سيرها ما ثم شيء غير ذي الاکوان. انت الامر عطر رکابك واستريح من سيرها - 00:05:31

يعني حط حط الرحل واقطع السفر واستريح من طول المسير واستريح من سيرها نعم. احسن الله اليكم واستريح من سيرها ما ثم شيء غير ذي الاکوان. انتهي به الامر الى القول بالوحدة وحدة الوجود - 00:06:02

شوف رجع يعني لما نظر في مذاهب المتكلمين والمعطلة والنبات ومذاهبه المثبتين واهل الحديث واوجد ما من اه تخالف وتباين واختلاف اه اراد ان يستريح من من عناء من العنا في - 00:06:35

اه يعني هذه المذاهب المختلفة المتناقضة ما ثم غير هذا ايش؟ ما ثم شيء غيره. ما ثم شيء غير هذه الاکوان. ما ذم شيء غير ذي الاکوان. غير ذي الاکوان. الان اختار مذهب - 00:06:56

الاتحادية الذين تقدم لكم الذي قال وجدهه ثم قال وجدت عين هذه الاکوان الابيات المتقدمة نعم السلام عليكم. نعم

عطر ركابك واستريح من سيرها ما تم شيء غير ذي الاكوان. ما في شي الا خير هذه الاكوان - [00:07:19](#)
اذا اذا هو اختار مذهب الوحدة وحدة الوجود او الاتحادية للمذهب الاتحادية نعم لو كان للأكوان رب خالق كان المجسم صاحب البرهان. المجسم. يقول وكان للأكوان رب خالقه كمذهب المجمسة على حد تعبيرهم وهم المثبتون - [00:07:53](#)
يعني اصح في نظر العقل لو كان لهذه الاكوان يا رب كان مذهب المجمسة عندكم الذين يسميهم النفاۃ المعطلة الجهمية الفلسفية
يسمونهم مجمسة. لو كان لهذه الاكوان رب خالق كان مذهب - [00:08:21](#)
اهل الحديث او كان مذهب المثبتين الذين يسميهم آآ المبتدة او المعطلة يسمونهم المجمسة. نعم لو كان للأكوان رب خالق
كان المفسر صاحب البرهان. نعم صاحب الایمان ولا كان عند الناس اولى الخلق بالاسلام والایمان والاحسان. ولو - [00:08:44](#)
فيقول اذا كان الرب للعالم خالق ومدبر فمذهب المثبتين للصفات والمثبتين للعلو اولى يعني بالایمان والاسلام واقوى حجة وبرهانا.
نعم السلام عليکم. نعم. ولك لعند الناس اولى الخلق بالاسلام والایمان والاحسان. وهذا هو الحق - [00:09:29](#)
فهذا الكون له رب مدبر خالق وهو سبحانه وتعالى فوق السماوات على عرشه بائن من خلقه. هذا هو الحق. واذا فاھله فالمبت تقول
هم اولى بالایمان والاسلام والایمان. وهم اصحاب الحجة والبرهان. نعم - [00:09:56](#)
السلام عليکم ولا كان هذا الحزب فوق رؤوسهم لم يختلف منهم عليه اثنان نعم يعني يعني اذا كان مذهب المثبتين المجمسة كما
يسمونهم اذا كان هذا لازم للثبات الرب وانهم - [00:10:24](#)
خلاص وهو عند النفاۃ المعطلة مذهب باطل يقول خلاص ياه يعني اترك هذه الملاعيب كلها استريح من مذهب النفاۃ ومذهب
المثبتين استريح منها جميعا والى ورفضها جميعا يؤول الى يعني - [00:11:04](#)
يقول اه الى الانحلال الانحلال التام من الاعتقادات من الحق ومن الاعتقادات التي فيها حق وباطل. لا انحلال تام وانسلاخ قاعد
البيتين احسن الله اليك ولكن هذا الحزب فوق رؤوسهم لم يختلف فيهم عليه اثنان. نعم - [00:11:47](#)
فدع التكاليف. خلاص صلاة صيام حلال حرام التكاليف انت قلقان كل هذه المذاهب يعني آآ باطلة كما يعني يقضي به هذا التضارب
وهذا التناقض ومذهب المتكلمين وال فلاسفه ظاهر الفساد ومذهب المثبتين هذا يحكم به آآ - [00:12:24](#)
الاخرون يحكمون عليه بالبطلان ويسمون اهله المجمسة والمشبهة بدأت التكاليف التي انتهت استريح من التكاليف كلها خلاص ما في
دين ولا فيد حلال وحرام نعم بدأ التكاليف يعني اه يعني هذا معناه انتقال الى مذهب الحلو الاتحادية. اوليس الاتحادية فيما فيما
تقدم مذهبهم - [00:13:07](#)
يعني استحلال المحرمات هذا نفسه هذا نفسي وهو صرح بعد هذا هذا الجهد وهذا الطوفان وهذا السير الطويل وهذا الجهد المكلف
اذا اختار مذهب الوحدة الذي يبني عليه اه اسقاط التكاليف وهذا مذهب اصحاب وحدة الودود - [00:13:36](#)
وهو تحليل المحرمات واسقاط الواجبات. نعم بدأ التكاليف التي ايش عبارة واخلع اذارك اه اخلع عذارك نعم السلام عليکم ما ثم فوق
العرش من رب ولم ما ثم فوق العرش من رب ولم يتكلم الرحمن بالقرآن لو كان فوق - [00:14:14](#)
على حد المثبتين يقول لو كان فوق العرش لو كان الله تعالى فوق العرش لزم من ذلك التحيیز والتحليل من من جنس قولهم التجسيم
لزم من ذلك التجسيم. فهم يقولون اما - [00:15:03](#)
لازم التجسيم لازم ان يكون الله جسما او لزم ان يكون متحيزا والتحيز ان يكون في مكان يحويه ويحيط به وهذا باطن في
نظرهم في نظر العقل يعني في نظري العقل - [00:15:29](#)
نعم لو كان فوق الارض. نعم. لو كان فوقا لارش رب الناظر لزم التحيیز وافتقار مكان آآ حرفا وصوتا كان ذا جثمان فاذا وهذا ما الذي
يبقى على ذا النفي من ايمانه - [00:15:53](#)
واذا كان ان العلو يلزم منه التجسيم والتحيز. واثبات الصوت والحرث في کلام الله يلزم منه ان يكون الكلام مخلوقا دع هذا وهذا
الحال مع الحرام ولا تعنى بشيء من ذلك دعها لاهلها الذين - [00:16:24](#)
يعني يلتزمون بفعل الواجبات ويلتزمون بترك المحرمات وتكون هذه هذا هذا الالتزام حاجبا لهم عن التمتع بذلك هذه الحياة. كما

سيذكر في الآيات. أهل البيت. أحسن الله إليكم لو كان فوق العرش رب ناظر لزم التحيز وافتقار مكانه. فيكون باطلًا على زعمه. نعم

- 00:16:59

او كان ذا القرآن علم كلامه حرفًا وصوتًا كان ذا جهنمان. ذا جهنمي يعني سيكون مخلوقًا اذا كان كلام الله نعم دع الحال مع الحرام
اللي عندهم حال العرب انت - 00:17:36

يكون حرا طليقا لا تتقيد بواجبات ولا تقييد بترك محرمات الحال مع الحرام لاهله فهما السياج الحجابي الذي يحجزهم عن التمتع
لذات هذه الحياة مسك الباطنية الباطنية من ملاحة الصوفية - 00:18:15

يررون ان العارف الذي بلغ الحقيقة معرفة الحقيقة انه لا تسقط عنه الواجبات وتباح له المحظورات اذا وصل الى هذه الدرجة ووصل
الى اعتقاد الوحدة ان هذا انه ما تم الا هذا الكون ما ثم موجودان فانه حينئذ تسقط عنه الواجبات وتحل له - 00:18:52

المحرمات نعم دفع الحال مع الحرام لاهله نعم. احسن الله إليكم ثياب يعني حاجب عاجز لهم على البستان البستان اللي فيه
الالوان وفيه اللذات وفيه الشهوات كانه يمثل لذات هذه الدنيا - 00:19:27

بابستان فالمؤمن الذي آآ يقف عند حدود الله وعنه ويفرق بين الحال والحرام لا يتمتع بالدنيا كما يشاء لا يتمتع عنده يعني فيها
حال يأخذ منه بقدر وحرام لا يقربه تلك حدود الله فلا تقربوها. ولهاذا - 00:19:57

يقول هذا الذي وصل الى هذه الغاية دع الحال مع الحرام لاهله. فهم السياج على هذا البستان الذي يحول بينهم اعتقادهم
الحال والحرام يحول بينهم وبين التمتع. نعم فهما السياج دفع الحال مع الحرام - 00:20:28

فاخلقه اخرقه يعني اخرق السياج. خلاص ما فيها حدود حرام نعم. السلام عليكم هذي السياج حال وحرام وادخل البستان
وتمتع بما فيه من الوان اللذات والشهوات نعم اعد البيت حتى نفهمه نعم - 00:20:56

فاخلقه ثم ادخل ترى في ظله قد هيأت لك سائر الالوان. تمنع بها اللذات في هذه الدنيا عمّة تضيع حال حرام هذه يحول بينك وبين
مقيد ما ما تتمتع كما تشاء. نعم - 00:21:40

فاخلقه ثم ادخل ترى في ظله قد هيأت لك سائر الانوار. وترى به مالا اراه محجب من كل ما تهوى به زوجانه. واقطع على قاعد بيت
واحد وترى بهما نعم. وترى به ما لا يراه محجب. محجب - 00:22:11

متقييد اللي عنده حلال وحرام ما يتمتع ولا يرى ما ما في هذا البستان من الالوان ومن الشهوات نعم نعم ما لا يراه محجب. من كل ما
تهوى به زوجان. نعم - 00:22:41

خلاص اترك اترك العلائق والتقييد بالشرع هذه القيود التي قيدت الناس عبر الدهور كما الرسل جاءوا بالشرع التي فيها يعني فرض
ال العبودية لله والوقوف عند حدوده واحلال الحال تحريم الحرام - 00:23:01

فاقطع علائق علائقك. نعم. احسن الله إليكم. واقطع لائقك التي قد قيدت هذا الورى لتكون حرا لتكون حرا لا تكون مستعبدًا تحت
الاوامر والتواهي افعل ولا تفعل نعم آدي البيت. السلام عليكم - 00:23:33

لكن لكن سيك اذ ترى فوق السماء للناس من ديان. نعم. لو قلت ما فوق السماء مدبر والعرش تخليه من الرحمن. نعم. والله ليس مكلما
لعباده من كلا ولا متكلما بقراط ما قال قط ما قال قط ولا يكون ولا - 00:24:08

له قول بدا منه الى انسان. لحنلت قلنسن لحنلت طنسما عند جواب الشرط لو انك اعتقدت انه ليس هناك رب ولا له ليس فوق
العرش الله يبعد ولا له كلام - 00:24:58

آآ يتكلم به في الحاضر والماضي قال ويقول حللت يعني اللغز الاسم آآ الوجود لو انك اعتقدت هذا الاعتقاد استرحت. وحللت اللغز
والسر الذي يعني حير العقول اعد الآيات حتى - 00:25:19

لا حللت هذا جواب الشرط من الاول لو قلت لو قلت تحتاج الى شرط لو قلت لك كذا وكذا. نعم لو قلت لو قلت ما فوق السماء مدبر
والعرش تخليه من الرحمن - 00:25:45

يعني لولا يعني وجود الرب وعلوه على خلقه ونفيت كلامه استرحت نعم ما نعم. ما قال قط ولا يقول ولا له قول بدا منه الى انسان

هذا هو البئر طيلة الاستماع او طل الاسماع نعم لا حلال تطل اللسمع لا حلال تعطي اللسمة - 00:26:05

كلها لهم فيها يعني نعم المهم انه اذا حللت اه يعني السر الغامض الذي يعني خفي على يعني سائر الناس نعم السلام عليكم وحيرهم.

نعم خلاص تستريح وعلمت بقى يعني عرفت الحقيقة وعرفت انه ما ثم شيء اه غير ذي الالوان وعرفت ان الناس - 00:26:50

يخبطون هذا الذي انتقل من التردد والحيرة انتقل من النفي والتعطيل ثم الى الحيرة والاضطراب انتقل الى الالحاد

والانصراف من كل العقائد نعم السلام عليكم لكن زعمت بان ربك بائن من خلقه اذ كنت موجودا لكن لكن - 00:27:30

لكن زعمت نعم بان ربك بائن نعم دائم. دائم دائم. دائم تمام لكن زعمت بان ربك بائن ايه من خلقه اذ قلت موجودا وزنت ان الله

سيستمر على هذا النسج اذا زعمت - 00:28:07

زعمت وزعمت يقول انك ما اخذت بموجب ان وهو النفي نفي الكل نفي مذهب فليس هناك رب آآ فوق العرش. بل ليس هناك

موجودان بل الوجود واحد لو انك نفيت علو الله على خلقه ونفيت ان انه متكلم ونفيت كلامه لحللت الاسم - 00:28:36

حرا ومنطلقا غير مقيد بهذه القيود التي قيدت الناس وما ومنعهم من التمتع بلذائذ الحياة آآ لعلك آآ تقرأ آآ تعبير الشيخ الهراس لانه

يعبر عن هذه الابيات بما يقربه بكلام منتشر - 00:29:09

جيد شرح ميسر لانه لا يتكلف تحليل الكلمات بل يعبر عن مضمون الابيات. نعم قال رحمة الله تعالى يلتفت هذا المتدخل الزنديق

ايش؟ يلتفت يلتفت هذا احسن الله اليكم من شرح البيت. اي بيت - 00:29:38

اه يشرح مجموعة لكن زعمت بان ربك بائن. لا قبل قبل حق اه ادع الحلال من هناك ومن فوق. نعم السلام عليكم يقول هذا الرائد

الاحمق لصاحب يقول هذا الرائد نعم ايه - 00:30:05

اذا كان الايمان برب خالق للاكون بائن عنها جميعا لا يتأنى الا على مذهب هؤلاء المجردة وكان مذهب المعطلة غير

معقول. حيث حيث يفرضون وجوده. ثم يصفونه بصفات المعدوم. فالواجب والخلاص من هذه - 00:30:30

المذاهب جميعا الواجب التخلص من هذه المذاهب يعني مذهب المتكلم المثبتين ومذهب النفاث السلام عليكم. ايه. فاطرح عنك

هذه التكاليف التي اثقلت كاهلك. واخلع عنك اذار الحياة والحسنة. والق بهذه القيود التي - 00:30:50

من الحركة والانطلاق. فليس هناك فوق العرش رب يخاف او يرجى ولم يتكلم الرحمن بالقرآن كما يدعي اهل السنة اذ لو كان فوق

العرش بذاته للزم تحيزه وشغله قدرها من الفراغ ولزم كذلك احتياجه الى المكان الذي - 00:31:09

يحل فيه ولو كان قد تكلم بالقرآن بحرف وصوت لزم ان يكون جسما. اذ ان الحرف والصوت من خصائص الاجرام وادا انتهى وجود

رب فوق العرش وانتهى كلامه بالقرآن لم يبقى مع هذا النفي شيء من ايمان. وادا وادا - 00:31:29

وادا فلنتخلص من من تبعات هذا الايمان ولندع التقيد بقيود الحال والحرام لاهله. ولنخرق هذا السياج السميك الذي يحول بيننا

وبين دخول البستان. يعني به الدنيا التي اعدت لنا في سائر المتع التي اعدت لنا - 00:31:49

فيها سائر المتع والملذات. حيث نرى فيها ما لا يراه هؤلاء المقيدون. ونجد فيها من كل ما نشهي زوجين اثنين. ولن قطع هذه العلاقة

التي تشدنا دائما الى الوراء. وتمتنعنا من التحرر والانطلاق كما قيدت من سبقنا من الناس - 00:32:09

لنصير احرارا لا نعيش تحت قسوة هذه الاوامر والنوادي ولا في ظلال هذه الاحكام التي جاءت بها هذه التي جاء بها هذا

الفرقان حسن نعم فيه شرح آآ من الابيات التي بعدها؟ آآ كامل كامل واصل. احسن الله اليكم - 00:32:29

قال يقول له انك انت الذي تصنع الحجاب الذي يحجز بين نفسك وبين مشتهياتها حين تقدر ان فوق السماء لها يدين الناس يدين

الناس يدين الناس ويجزيهم باعمالهم. ولكنك لو عدت الى جحده وانكاره فقلت ما فوق السماء - 00:32:50

ولا على العرش الله الرحمن ونفيت ان يكون مكلما لعباده او متكلما بالقرآن بجميع صيغ النفي فقلت ما قال ولا يقول اصلا ولا له قول

بدأ منه الى الى احد من البشر لكنت بذلك قد وصلت الى السر الذي عجز عنه الكثيرون - 00:33:10

ولكنك قد حللت طل اسمها هذا ولكنك قد حللت قد حللت طل الاسم لا بل اسم هذا . ولكنك قد حللت ولكنك قد حاجته لا ما يبغى لكنك

السلام عليكم. ولكنك قد حللت قل اسمها هذا الوجود وفازت بكنته وعلمت ان كل ما يقوله الناس في هذا الباب انما هو تخليط

وهذيان - 00:33:30

انتهت المجموعة ذي. نعم الله المستعان يضع ويستمر ابن القيم في النظم في هذا الحوار بين هذا هذا الملحد والآخر صاحبه كلهم
هذا الملحد يخاصم يعني صاحب او يقول استرجح يدعوه الى التحرر من كل القيود والعقائد والمذاهب والانطلاق - 00:34:10
بحريدة تامة لا شرع ولا عقل ولا شيء لا الله لا حلال تبادل لا حلال تطل اسم نام ولكن زعمت بان ربك بائن من خلقه اذ قلت
موجودوا وزعمت - 00:34:52

الله فوق العرش والكرسي حقا فوقه القدم. واجعل هذا التصوير لمذهب المثبتين وهو المذهب الحلق الذي آآ دلت عليه يعني
النصوص وهذا الملحد يقول يعني عقدت حياتك بهذه الاعتقادات لو انك يعني اطاعت هذا كله ولا استرحت ولكنك زعمت وزعمت
وزعمت - 00:35:20

فوق العرش يعني رب الخالق بائن من خلقه اذا قد اعتقادت موجودين والحق عنده بزعمه انه ما سمي الا شيء واحد وهي هذه الاقوال
نعم السلام عليكم نعم. لكن زعمت بان ربك بائن من خلقه اذ كنت موت - 00:35:54
هذا ان شاء الله جاء عن ابن عباس ان الكرسي موضع القدمين هذا يعني هذا مشهور ومعرف عند اهل السنة والجماعة نعم السلام
عليكم وزعمت ان الله يسمع خلقه ويراه من فوق سبع ثمان. وزعمت - 00:36:24

كلامه منه بدأ واليه يرجع اخر الاzman. هذا معنى الكلام عن السنة يشير الى قول اهل السنة ان القرآن كلام الله منه بدأ واليه يعود بدأ
وظهر منه وتكلم به وسمع منه - 00:36:56

ويعود اليه في اخر الزمان حين يرفع القرآن من الصدور ومن المصاحف فلا يبقى منه شيء. نعم اعد بيت واحد. السلام عليكم
ووصفته السمع والبصر الذي لا ينبغي الا به لا ينبغي الا الذي ووصفته - 00:37:14

وكراهة ومحبة وحنان وزعمت الله يعلم كل ما في الكون من سر ومن اعلانه. والعلم وصف زائد والعلم وصف زائد عن ذاته عرض
يقوم بغير ذي جثمان يذكر هذه الاعتقادات هذا المبطل - 00:37:46

هذه الاعتقادات الصحيحة ويدرك ما تستلزم بزعمه. ما تستلزم بزعمه يعني من تعدد الموجود او او تجسيم او التحييز وفي هذه
الجملة يقول زعمت ان الله يعني موصوف بالعلم يستلزم ان العلم شيء زائد على ذاته - 00:38:21

وهذه مسألة يعني حررها اهل العلم وشيوخ الاسلام قالوا يعني هل الصفة زائدة على ذاته يعني العلم شيء زائد على ذاته
الموصوفة بالعلم الصواب انه اذا اريد بالذات اذا اريد بالذات الذات المجردة عن جميع الصفات - 00:38:52

الذات المجردة فهذا لا وجود لها الا في الليل العلم شيء زائد على هذه الذات المجردة عند جميع الصفات التي لا وجود لها الا في
الذهن اما اذا اريد بالذات - 00:39:26

يعني الموصوفة بالصفات فلا يقال فيها ان العلم او السمع او البصر شيء زائد على هذه الذات بل العلم من لوازم هذه العلم من لوازم
هذه الذات. لا شيء زائد على ذاته - 00:39:48

هذا هو معنى التفصيل الذي يعني بينه اهل العلم وهذا المبطل يقول انك اذا اثبتت العلم فقد اثبتت شيئا زائدا عن ذاته. وهم المغطط
لا يثبتون الا ذاتا مجردة يقول ابن تيمية - 00:40:09

في بعض المواقع ولا يثبتون وينفون الاسماء والصفات ويعطّلون الاسماء والصفات تعقليا يستلزم نفي الذات. فان نفي جميع الصفات
يستلزم ذاته نفي الذات لانه لا يوجد لا يعقل وجود ذات لا يعقل وجود ذات مجرد عن جميع الصفات - 00:40:30

هذا لا يوجد. لا يوجد في القلب شيء مجرد عن جميع الصفات والله الامام احمد تجدون في الرد على الجهمية طرب لقول المغططة مثلا
يقول انكم قولكم في رب العالمين انه - 00:40:56

وموجود وانه مجرد عن جميع الصفات ليس بسميع ولا بصير ولا يتكلم وليس بذى علم ولا له سمع ولا بصر ولا ولا ولا يعدهون يقول
مثلكم مثل من قال انا اثبت نخلة - 00:41:11

ليس لها كرب ولا عشب ولا فرع ولا اصل ولا هل تكون هناك نخلة؟ هل توجد دخل ليس كرم ولا ولا جذع ولا فوق ولا وهذا من

محمود ابن سبتو كين الملك العادل لمن وصف الله بنفي جميع الصفات ووصفه بالنقىضين قال له ميز لنا بين هذا الرب الذي تبته وبين المعدوم فاسكت اننا في جميع صفاتة يستلزم نفي الذات. نعم - 00:41:53

بعض الآيات نعم وزعمت السلام عليكم وزعت ان الله يعلم كل ما في الكون من سر ومن اعلان. والعلم وصف زائد يقوم بغير ذي جثمان بغير اسمعني. نعم والعلم والوصف. والعلم وصف زائد عن ذاته. ايه. عرض يقوم بغير ذي جثمان - 00:42:13

بعض احسن الله اليكم في شرح عندكم لاحد نعم. ايه قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى قال من؟ شيخ الاسلام. ايه. ابن تيمية رحمة الله تعالى. الصفات هل هي زائدة عن الذات ام لا - 00:42:57

الكلام المتقدم نعم عرض يقوم بغير ذي جثمان الكلام عن البيت هذا بس هذا اللي انت تقرأ اه يعني في مسألة انه شيء زائد نتكلم على مسألة الزايد وتقدمت الاشارة الى - 00:43:26

التفصيل الذي الذي انت اردت تقرأه نعم بعده في شرح ابن عثيمين نعم. قال عرض يقوم بغير ذي جثمان يعني انكم تقولون ان الله له علم. نعم. وتقولون ان الله ليس بجسم وهذا - 00:43:48

على رأي تناقض فالعلم لا يكون الا من ذي جثمان. ها؟ فالعلم لا يكون الا من ذي جثمان. فالايش؟ فالعلم اه لا يكون الا من ذي جثمان. طيب لكن هو يقول - 00:44:11

عوض يقوم بغير ذي جثمان عرض يقوم بذى جثمان العلم عرض يقوم الاشكال في قوله عوض يقوم بغير ذي جثمانه عرض يقوم بغير جسم ما هو واضح نعم العرض يعني المقرر ان العرض لا يقوم بنفسه. لا يقوم الا بغيره - 00:44:27

الجسم ما قام بنفسه. والعرض ما قام بغيره فالعرض لا يقوم الا بجسم هذا هذا المقرر نعم وزنت ان الله كلام عبده موسى فاسماه مد الرحمن. افتسمع الاذن لكنه صوت رفيع وهو ضد للنجاة - 00:45:04

كلاهما صوتان. هذا هذا هو الحق ان ان كلام الله بحرف وصوت وان الله يعلم ما كلام موسى سمعه موسى باذنيه هذا هو المعقول وانه ناداه والنداء انما هو الصوت الرفيع - 00:45:44

تعالى بالنداء والنداء يدل على ان كلامه بصوته حرف وصوت يسمع اسمعه تعالى لمن شاء نعم. السلام عليكم هذا مناقشة من المعطل لهذا الحال المتأخر نعم. يعني امران محظoran الشهداء - 00:46:04

قرب المكان وبعده والصوت بل نوعه محظوران ممتنعان. هي عند النفات يعني يعني المكان والقرب والبعد من الله هذا محذور لانه عندهم ان الله حال في كل مكان او انه لا داخل العالم ولا خارجا كما - 00:46:43

نعم. احسن الله اليكم وزعمت ان محمد اسرى به ليلا اليه فهو من هداي. الله المستعان هذا معتقد اهل السنة والجماعة ان الله اسرى بعده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وانه عرج به الى السموات العليا وتجاوز السبع - 00:47:04

ادناه ربه وكلمه وانتهى الى موضع يسمع فيه الخليفة الاقلام. والى ما شاء الله من العلان. وزعمت صلى الله عليه وسلم. نعم السلام عليكم وزعمت ان محمد حتى يرى المختار حقا قاعدا - 00:47:28

الاشارة الى ما جاء عن مجاهد وجاء في روایات ان الله تعالى يوم القيمة يدّني الرسول عليه الصلاة والسلام ويبعده عن العرش. وان هذا هو معنى المقام المحمود عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا - 00:48:13

وعليك المقام المحفود فيه قولان احدهما هو المشهور وهو انه وهو مقام الشفاعة عندما يتراوحا الانبياء وتنتهي النوبة الى نبينا فيشفع الى الله اه ويقال له ارفع رأسك اسمع. والقول الثاني ان المقام المحمود ان الله هو ان الله يقعد محمد صلى الله عليه وسلم - 00:48:35

معه على العرش والله اعلم في حقيقة ذلك وكيفيته نعم كل هذه المعاني كل راجع الى اثبات علو الله واستوارائه على عرشه وهو في هذا البيت يشير الى ما ورد من ان الله تعالى مستو على عرشه وانه - 00:48:57

لعرشه قطيط كقطيط الرحـل نعم. احسن الله اليكم وزنت ان الله ابدى بعضه للطور حتى عاد كالكتبان فلما تجلى ربه للجبل جعله

اهل السنة والجماعة والمفسرون من السلف يقولون ان الله تعالى كما جاء في حديث - 00:49:32

مرفوع ان الله يعني ابدي للجبل شيئاً من جلاله ومن آآ من من نوره حتى الامر بالعرش الى ان انساق وتدكتك فلما تجلى الجبلي جعله دكا وخر موسى صعقا. نعم - 00:50:00

السلام عليكم لما تجلى يوم تكليم الرضا موسى الكليم معلم الرحمن وزعمت ان الرحمن معلم الرحمن اي تمام معلم هذا الصحيح لان معلم ما فيها خصوصية شرف كلنا نكلم ربنا - 00:50:24

صحيح؟ نعم كلنا نكلم ربنا اذا قام احدهم في الصلاة فانه ينادي ربه لكن خصوصية موسى انه معلم يقال له الكليم اي المعلم نعم قل في بعض النسخ غلط معلم مكتوبة. نعم. لا غلط معلم - 00:50:48

السلام عليكم لما الفرق. واضح نعم يا اخي كل هذا فيه استعراض لما يقول به المثبتون واهل السنة والجماعة مما جاءت به نصوص الكتاب والسنة الى هنا محمد نعم يعني هذا كله على لسان المبطل الذي - 00:51:14

يعني يحتاج على هذا المتأجيل الذي نظر في مذهب اهل السنة يقولون ان هذه الاعتقادات هي التي اورثتك يعني الحيرة هذه نعم احسن الله اليكم سبحان الله باقي فترة طويلة كذا - 00:52:02

هذا البيت اربع مئة وثلاثين باقي الى خمس مئة وخمسين تم الان هذا اربع مئة وثلاثين اربع مئة وثلاثين خمس مئة وخمسة الرئيس خمسة وسبعين باقي اه نعلن قصتها على - 00:52:30

يومين احسن الله اليكم يقول السائل في درس الامس ايش؟ ايه قل اسقط القارئ هذا البيت نعم. وهو قوله واليه قد عرج الرسول فقدرت من قريبه من ربه قوسان فما تعليقكم على هذا البيت؟ على كل حال هذا البيت تضمن - 00:52:49

كانه الاشارة الى ما جاء في سورة النجم ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى على قول من يقول اني المراد رب تعالى من نبيه ليلة المعراج ولكن الصواب في ايات النجم ان المراد جبريل علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق - 00:53:18

اعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى المراد بهذه الایات هو جبريل وانه هو الذي وتدلى دنا من النبي صلى الله عليه وسلم فاوحي الى عبده ما اوحي ما كذب الفؤاد ما رأى وان - 00:53:51

وجاء في الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى جبريل بصورته التي خلقه الله عليها خلقه الله عليه مرتين مرة في الارض ومرة في السماء وكذلك ما جاء في حديث الاسراء والمعراج في من روایة شریک ابن عبد الله وقد جاء في - 00:54:11

ان الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله ان الجبار دنا منه اي دنا من النبي صلى الله عليه وسلم دنا فتدلى وهذا معدود في الاوهام شریک ابن عبد الله لان روایته - 00:54:35

اعتملت على اشكالات ومخالفات عديدة وهذا منها وابن القيم رحمة الله في هذه الایات يعني بأنه يعني رأى يعني يعني صحة ذلك وتبوته وعندكم ان ابن القيم في بعض الموضع كما في اقسام القرآن - 00:54:55

التبیان في اقسام القرآن انه ربح ان آآ الایات في سورة النجم انها في جبريل وعلى كل حال يعني هذا هذا المعنى لا يثبت لان الایات في جبريل والحديث من روایة شریف وهو قد خالف في - 00:55:24

مواضع كثيرة من قصة الاسراء والمعراج. والله اعلم نعم احسن الله اليك. قال ابن عثيمین على البيت هذا في شيء المقصود من ان وصل بالدنو فالله تعالى يدنو مما شاء ويدني من شاء كما جاء في الحديث الصحيح ان الله - 00:55:49

يدني عبده يوم القيمة عبده المؤمن يضع عليه كتفه فالله يدری من شاء كيف شاء ويدني مما شاء فهو يقرب من مما شاء من خلقه ويقرب من شاء من خلقه بس - 00:56:16

هذا هو الذي تدل عليه نصوص الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال ابن عيسى في بداية شرحه لهذا الفصل يشير النظام رحمة الله تعالى الى ان هذا الركب اقرروا - 00:56:35

ما دل عليه الكتاب والسنة واجمع سلف الامة وائمهها من العقائد التي تضمنها هذا الفصل الى اخر كلامه فهل هذا صحيح لا لا هذا الفصل اقرأ لا الله الا الله الهراس هو يعني هو - 00:56:56

يعني هو الذي يعني اه عبر عن الابيات الظاهر انه عبر عنها بما يقتضيه المقام ويقتضيه السياق في هذا في هذا الركب اول امره جاء يعني انتهى به الامر الى الحيرة - [00:57:22](#)

والاضطراب والاشكال وان كان يعني اظهر بان مذهب اهل السنة والجماعة يعني اقى هو والنصوص وان حجتهم يعني اقوى ومذهبهم كذا وكذا ولكن في المنتهي الـ اـلـ بـهـ الـ اـلـ اـمـرـ الـ اـلـ حـيـرـةـ ثم انتهى به الامر الى الانحلال والانسلاـقـ [00:57:44](#) الانطلاق من كل الاعتقادات واختار واضح واضح انه اختار ايش اختار مذهب الاتحادية. وش يقول في في الابيات فرجعت من سفري ورجعت من سفري وقلت لصاحب وعطي قد اذنت بحران عقر. ما ثم شيء ما ثم شيء [00:58:12](#)

مع زم شيء غير ذي الاكوان خلاص اختار مذهب الاتحادية وتم مذهب الاتحادية عاد يتولد عنه كل شر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قوله لو كان للاكوان رب خالق [00:58:46](#)

كان المجسم صاحب البرهان. هل هذا يدل على انهم انكروا وجود الرب سبحانه وتعالى ما دام يقول انه ما سمع شيء غير اخوانه خلاص لهذا العالم رب خالقه كان مذهب المثبتين الذين يسمون المجمسة [00:59:07](#)

بالقبول وهو صاحب البرهان لكن الحق انه ما سبب وجوداني نعم الحق عندهم. انه ما هناك ما ذنب شيء غير ذي الاقوال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى [00:59:42](#)

قول الامام احمد كلام الله ليس بائنا منه يراجع وبن وبين كلام الله ليس بائنا منه بل هو قائم به. يعني عند قائلون بـانـ كـلامـ اللهـ مـخلوقـ يـرـوـنـ انهـ انـ كـلامـ اللهـ مثلـ [01:00:03](#)

يعني مثل الملائكة الملائكة مخلوقون وهم هل الملائكة صفة لله هل هم قائمون بذات الله وكلام الله قائم به ليس شيئاً منفصلاً عنه. فهو يتكلم فهو فعل من افعاله نعم [01:00:24](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل الوجود هو الماهية؟ يقول السائل هل الوجود هو الماهية او زائد على الماهية اذا اريد الماهية الماهية الذهنية فهو زائد على الماهية الذهنية الخارجية فليس شيئاً زائداً [01:00:50](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل الكلام يفارق المتكلم؟ وينتقل الى غيره لا الله الا الكلام هو صفة المتكلم ويكون ما تكلم به ينتقل الى غيره بمعنى انه لا يصير كلاما له [01:01:21](#)

وكلام المتكلم لا ينتقل الى غيره بمعنى انه يصير كلاما له ويسير غيره هو المتكلم الكلام هو صفة المتكلم وفعل المتكلم. لا ولا يكون الكلام لغير المتكلم ولكن يمكن ان يكون [01:02:00](#)

هذا الكلام يحفظه خير المتكلم ويتكلم به فنحن نقرأ القرآن وننطق به وهذا الكلام هو كلام الله الذي تكلم به ما الصوت والصوت فالكلام كلام باري والصوت صوت القائي. نعم [01:02:34](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ان يقال ان مذهب الاتحادية وان كان فيه تحلل من كثير من المحرمات؟ ولكن ليس كلها لانه قد روي ان ابن عربي كان يصلي [01:03:01](#)

افلا يعني شغل في اتركه. اتركه يصلي او لا يصلي يصلي لنفسه يعبد نفسه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الزملاء الموظفين يكره لنفسه لذات آآ منظومة يعني صاحب مذهبه [01:03:20](#)

اقرأوا تجده يقول نفسي نفسي صلتني في القصيدة نفسها هكذا ما صار لشيء ثانٍ صلٍ هو صلٍ لنفسه ما دام انه كل شيء هو الله نعم. احسن الله اليك. امنت بالله ورسله. اعوذ بالله من الكفر بالله. اعوذ بالله [01:03:44](#)

تلعب الشيطان بهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الزملاء الموظفين يكثر اثناء ساعات الدوام. ايش؟ يكثر اثناء ساعة هات الدوام. ايه. من الهو والظحك ولا يقوم بعمله وواجهه. هذا مفرط عائم بـسـ [01:04:11](#)

يضيع عمل الناس ويضيع وقت العمل؟ لا لو كان عنده اجير وشافه يتلهى ويضيع الوقت عاقبه. وخصم عليه نعم. بعده. اه ويقول فهل يعـدـ هـذـاـ مـنـ الـ مـطـفـيـنـ لـهـ شـبـهـ بـهـمـ؟ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللهـ يـلـيـكـمـ.ـ يـقـولـ السـائـلـ [01:04:34](#)

ما وجه تفسير الشيخ السعدي لقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم بـانـ مـنـ يـرـزـقـهـ اللـهـ الـ ايـمانـ.ـ اـيهـ.

يحفظه الله من نقص الايمان بان من يرزقه الله الايمان - 01:04:58

يحفظه الله من نقص الايمان علما بان مذهب اهل السنة والجماعة ان الايمان ينقص. الشيخ ما هو بيقول آما هو بيخالف اهل السنة عن عبارة الشيخ وما ندري عنها انت انت ترويها ولا ندري عن آآ - 01:05:22

يعني لفظها بالظبط لكن الشيخ قال ليس من يقول بان الايمان آآ لا لا يزيد ولا ينقص. لا وقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. هذه وردت في الذين صلوا الى آآ بيت المقدس - 01:05:45

قال بعض الصحابة هؤلاء الذين ماتوا وقد صلوا الى بيت المقدس يعني اذا صلاتهم يعني آآ يعني صارت الى غير القبلة التي شرعها الله قال الله وما كان الله ليضيع ايمانكم. يعني صلاتكم - 01:06:05

ما كان الله ليضيع عبادكم بل صلاتهم الى بيت المقدس مقبولة مرضية مثابون عليها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التحاسم الى محكمة الكفار للمسلمين؟ الذين يسكنون في - 01:06:24

او من عنده عمل في دول الكفار دفاعا عن دينهم او عرضهم المهم الترافع الى من ينصر المظلوم هذا جائز من ينصر المظلوم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل للملائكة مشيعة - 01:06:43

لا الله الا الله لا حول ولا الملائكة يفعلون ويتصرون ويفعلون ويصعدون وينزلون ويتكلمون بارادة عقلاً ليسوا لك هذا السؤال الشيعة. نعم. عقلاً يتكلمون ويفعلون ويصعدون ويقومون بما امرهم الله به - 01:07:17

كل بما وكل فيه ملائكة موكل بكتابة الاعمال حافظين وباقبض ارواح العالمين وبكتابة آآ المقدادية وكتابة احوال الجنين كلها بارادة من اين لك جاك هذا السؤال نعم هذا داخلي ولا خارجي ذا؟ انا داخلي. ما شاء الله عليك - 01:07:48

يعني يعني ضد اه لهم والشيعة معناه انهم يتحركون مثل تحرك الشجرة ماذا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الفعل مقارن للذات او متاخر عنها اي فعل تعني؟ وشو فعل؟ فعل هل الفعل - 01:08:19

الفعل يكون بعد وجود الفاعل لا يكون الفعل قبل الفاعل نعم باقي الله يسعدنا واياكم الفعل باسم الله جيد جيد وزعمت ان الله يعلم كل ما في الكون من سر واعلان والعلم وصف زائد عن ذاته. عرض يقوم بغير - 01:08:56

اعم. اعم. جميل اعظم شيء اي اعرف - 01:10:33